

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

المجلس التنفيذي
الدورة العادية السابعة
سرت، ليبيا، 28 يونيو-2 يوليو 2005

-
الأصل: فرنسي

EX.CL/186 (VII)

تقرير رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي عن
الدورة العادية الثالثة للجنة العمل
والشؤون الاجتماعية التابعة
للإتحاد الأفريقي

-

تقرير رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي عن
الدورة العادية الثالثة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية
التابعة للاتحاد الأفريقي

- أولا- **مقدمة:**
- 1- ينبغي التذكر بأن اللجنة الفنية المتخصصة حول الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية لم يتم تفعيلها حتى الآن وأن قواعد إجراءاتها لم تتم الموافقة عليها حتى اليوم. وعليه، تم الاستناد إلى أحكام المادة 2 من قواعد الإجراءات السابقة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية لمنظمة الوحدة الأفريقية سابقا، لتقديم هذا التقرير لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى المجلس التنفيذي لبحثه وإبداء الملاحظات بشأنه وعرضه لاحقا على مؤتمر رؤساء الدول والحكومات للموافقة عليه. ويتضمن التقرير نتائج الدورة العادية الثالثة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية للاتحاد الأفريقي، التي عقدت في جوهانسبيرج (جنوب أفريقيا) من 18 إلى 23 إبريل 2005 بدعوة من حكومة جمهورية جنوب أفريقيا.
 - 2- جرت أعمال اجتماع لجنة العمل والشؤون الاجتماعية في دورتين : دورة للخبراء ودورة للوزراء. وقد بحث الاجتماع من بين أمور أخرى، المسائل الآتية: الأهداف الإنمائية للألفية بالنسبة لشؤون العمل والعمالة، نتائج القمة الاستثنائية حول العمالة ومكافحة الفقر في أفريقيا، مشروع إطار السياسة الاجتماعية، متابعة الإطار التوجيهي وخطة العمل حول الشبخوخة (إنشاء مجلس استشاري حول الشبخوخة)، أنشطة قطاع صيد الأسماك (معايير اقترحتها منظمة العمل الدولية بخصوص قطاع صيد الأسماك)، الإطار الخاص بتعزيز الأمن والصحة في مكان العمل، توفير العمل للشبان وكذلك التقرير عن أنشطة الأعضاء الأفريقيين في مجلس إدارة منظمة العمل الدولية.
 - 3- تجدر الإشارة أيضا إلى أنه على هامش مؤتمر العمل الدولي الذي عقد في جنيف من 31 مايو إلى 16 يونيو 2005، اجتمعت هيئة مكتب لجنة العمل والشؤون الاجتماعية لبحث الأعمال الواجب القيام بها لضمان المتابعة الفعالة لتوصيات لجنة العمل والشؤون الاجتماعية وقرارات القمة الاستثنائية حول العمالة ومكافحة الفقر في أفريقيا (واجادوجو، سبتمبر 2004).
 - 4- وهكذا، فإن نتائج وتوصيات مقترحات الاجتماع المشترك تعرض على المجلس التنفيذي لإبداء رأيه بشأنها قبل عرضها على مؤتمر رؤساء الدول والحكومات.

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Fax: 517844

لجنة العمل
والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي
الدورة العادية الثالثة
جوهانسبيرج، جنوب أفريقيا، 18-22 إبريل 2005

-

LSC/MIN/DRAFT/RPT. (III)

مشروع
تقرير الاجتماع الوزاري

-

مشروع تقرير الاجتماع الوزاري

أولاً: مقدمة:

1- انعقدت الدورة العادية الثالثة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي في مركز سيزرس كونفنشون سنتر، كيمبتون بارك، جوهانسبيرج، جنوب أفريقيا، في 22 إبريل 2005. واستخدمت قواعد إجراءات لجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية لهذه الدورة.

ثانياً: الحضور:

2- حضرت الاجتماع الوزاري وفود الدول الأعضاء التالية: الجزائر، أنجولا، بنين، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بروندي، الكامرون، تشاد، الكونغو، كوت ديفوار، مصر، إثيوبيا، الجابون، غانا، غينيا، كينيا، ليسوتو، الجماهيرية العربية الليبية، مدغشقر، ملاوي، مالي، موريتانيا، موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، النيجر، نيجريا، رواندا، الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، السنغال، سيشل، سيراليون، جنوب أفريقيا، السودان، سوازيلاند، تنزانيا، تونس، أوغندا، زامبيا وزيمبابوي.

3- تم تمثيل وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية المشتركة وغير الحكومية وشركاء إفريقيا وأصدقائها المتعاونين الآخرين التالية أسماءهم: كوبا، دولة فلسطين، منظمة العمل العربية، المنظمة العالمية للأسرة، الأمم المتحدة، برنامج الغذاء العالمي، المنظمة الدولية للهجرة، الاتحاد الدولي لنقابات العمال – الإقليم الإفريقي، المركز الإفريقي للبحث التطبيقي والتدريب في مجال الإنماء الاجتماعي، منظمة الوحدة النقابية الإفريقية، الاتحاد الإفريقي لأصحاب العمل، المعهد الإفريقي لإعادة التأهيل، المركز الإفريقي الإقليمي لإدارة العمل، منظمة هيلب إيج الدولية، منظمة العمل الدولية، SATUCC، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، مكتب الأمم المتحدة بشأن الإيدز، ومنظمة الصحة العالمية.

ثالثاً: مراسم الافتتاح:

البند 2 من جدول الأعمال:

كلمة وزير الخدمة المدنية والعمل والإصلاح الإداري لجمهورية بنين:

4- في كلمته، أعرب الوزير عن شكره للبلد المضيف والمنظمين لحسن الاستقبال وكرم الضيافة. ثم أشار إلى أن الدورة الثانية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية قد عقدت في بنين وانتهاز الفرصة ليكرر شكره لجميع الذين

- سافروا إلى كوتونو وأعرب عن تقديره لهم على المساهمات التي قدموها والتي مكنت من القيام معا ببحث مسائل العمل والشؤون الاجتماعية.
- 5- أبرز الوزير المواضيع الرئيسية للمناقشة وبصورة خاصة:
- مشروع السياسة الاجتماعية لأفريقيا.
 - تقييم الأهداف الإنمائية للألفية.
 - الإطار الاستراتيجي لسياسة الهجرة في أفريقيا.
- 6- أعرب عن أمله في أن يركز بحث هذه المواضيع على نتائج السياسات والإجراءات السابقة مع الأخذ في الحسبان التقدم المحرز منذ الدورة السابعة وذلك من أجل إبراز أي عقبات تتم مواجهتها واعتماد استراتيجيات مناسبة لمواصلة الكفاح من أجل التقدم الاجتماعي.
- 7- أبلغ الوزير الاجتماع كذلك عن الأنشطة التي تمت أثناء فترة ولايته منذ القمة الاستثنائية المنعقدة في واجادوجو والدورة الخاصة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية في جنيف واجتماعات هيئة مكتب لجنة العمل والشؤون الاجتماعية والنتائج الرئيسية لتلك الاجتماعات لا سيما التدابير المتخذة من قبل الدول الأعضاء لتنفيذ مقرراتها وتوصياتها.
- 8- وختاماً، حث الدول الأعضاء على ترجمة مقررات لجنة العمل والشؤون الاجتماعية إلى تدابير ومقترحات ملموسة حول تحسين عمليات اللجنة، من بين أمور أخرى:
- استكمال قواعد الإجراءات.
 - عقد اجتماع أو اجتماعين لهيئة المكتب بين الدورات.
 - عقد الدورات بين المقر الرئيسي والبلد المضيف بالتناوب.
 - إشراك لجنة العمل والشؤون الاجتماعية في المناقشات التي تدور حول تخفيف حدة الفقر فيما يتعلق بإعداد الموقف الأفريقي الموحد حول مراجعة الأهداف الإنمائية للألفية خلال اجتماع وزراء الشؤون المالية.

بيان ممثل منظمة هيلب إيچ الدولية – الإقليمي الأفريقي:

- 9- في كلمته، ذكر السيد/ تافينجوا. م. نونغو، الممثل الإقليمي لمنظمة هيلب إيچ الدولية – المركز الإقليمي الأفريقي أنه بزيادة نسبة عدد المسنين أصبحوا يواجهون عدة تحديات. وأنهم قبل كل شيء، من أشد الفقراء فقراً وأكثرهم تعرضاً للآزمات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه القارة وبصورة خاصة وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وذكر أنه ما لم يتم اعتماد سبل أخرى لمكافحة الفقر، سيزيد عدد هذه الفئة من السكان الأشد فقراً. وفي هذا الصدد، أكد أنه بالإمكان استخدام كل من الحماية الاجتماعية والنظام العالمي

للمعاش وتحويل الأموال كآليات لتخفيف حدة الفقر ومعالجة احتياجات المسنين.

10- لاحظ أن الهدف الأساسي من الحماية الاجتماعية هو منع وتخفيف حدة الفقر وتعزيز القدرة على التعامل مع المخاطر التي تواجه الفقراء ومساعدتهم في الخروج من حالة الفقر، وتمكين الفقراء الأقل نشاطا من العيش في حياة لائقة وحسب المعايير المناسبة للحياة. وأضاف أن أنشطة الحماية الاجتماعية يجب أن تستهدف المستضعفين، والأسر المعيشية، والأفراد والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بما فيهم يتامى فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وفيما يتعلق بتحويل الأموال، ذكر أن هذا قد يستخدم لمعالجة احتياجات الفقراء ورفع مستوى معيشتهم. وأخيرا، أكد أنه يتعين على الحكومات تهيئة بيئة وسياسات ملائمة لتسهيل عملية تنفيذ الحماية الاجتماعية المذكورة وتوليد الموارد من خلال تنفيذ برامج الضريبة. وقال إن برامج الحماية الاجتماعية هي في المتناول حتى بالنسبة للبلدان الأشد فقرا.

بيان ممثل المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي لأصحاب العمل:

11- أعرب ممثل الاتحاد الأفريقي لأصحاب العمل عن شكره للبلد المضيف، جنوب أفريقيا وللاتحاد الأفريقي على الفرصة التي أتاحت لمنظمتهم للمشاركة في مداورات الدورة الثالثة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية وأشار إلى أن الدورة تكتسي أهمية خاصة نظرا للقيمة الاستثنائية المنعقدة في واجادوجو حول تعزيز العمالة وتخفيف حدة الفقر وكذلك آفاق مراجعة الأهداف الإنمائية للألفية.

12- رحب المتحدث بالتوصية الخاصة بإدراج العمل اللائق في الأهداف الإنمائية للألفية وفقا لإعلان وخطة عمل واجادوجو. وبعد إشارته إلى الأداء الاقتصادي في أفريقيا استنادا إلى إحصائيات بنك التنمية الأفريقي، دعا إلى تعزيز السياسة الثلاثية واستبقاء الدورات السنوية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية بغية تسهيل الحوار الاجتماعي من خلال منبر واحد للحكومات الأفريقية وأصحاب العمل والعمال.

13- في الختام ، أعرب ممثل الاتحاد الأفريقي لأصحاب العمل عن شكره لمفوضية الاتحاد الأفريقي والنيباد للالتزامهما بمواجهة تحديات العولمة وإدارة الشؤون العامة وإدارة الشركات وتعهد بقيام منظمتهم بدعم الجهود في التصدي لهذه التحديات.

بيان ممثل العمال:

14- أعرب ممثل العمال عن شكره لحكومة جنوب أفريقيا على كرم الضيافة. كما أثنى على الخبراء على عقد اجتماع مثمر ووزراء العمل على التزامهم

بتعزيز الحوار الاجتماعي في أفريقيا. وذكر كذلك أن مجموعة العمال تشعر بالارتياح لأن الوزراء قد جعلوا العمالة من أولوياتهم.

بيان ممثل منظمة العمل الدولية:

15- في كلمتها، نقلت السيدة/ ريجينا أمادي - نجوكو، المديرية الإقليمية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية إلى الاجتماع تحيات المدير العام لمنظمة العمل الدولية واعتذرت عن عدم تمكن المدير من حضور الاجتماع نظرا لظروف القاهرة. ثم أعربت عن شكرها لحكومة جنوب أفريقيا على حسن الاستقبال وكرم الضيافة. وأثنت على مفوضة الشؤون الاجتماعية للاتحاد الأفريقي لقيادتها لشؤون اللجنة ووزير العمل لبنين لنجاحه في تنفيذ صلاحياته وزير بوركينا فاسو لاستضافة القمة الاستثنائية.

16- ذكرت أنه قد تمت مناقشة عدد من البنود مناقشة شاملة خلال اجتماع الخبراء وأن منظمة العمل الدولية على استعداد لدعم عمل لجنة العمل والشؤون الاجتماعية. وأشادت بالمجموعة الأفريقية داخل منظمة العمل الدولية للعمل جنبا إلى جنب مع منظمة العمل الدولية ولما تقدمه من مدخلات في أعمال مجلس إدارة منظمة العمل الدولية لا سيما التأييد الذي تقدمه المجموعة الأفريقية خلال مناقشة الميزانية. وأفادت الاجتماع بأن منظمة العمل الدولية في صدد الشروع في المبادرة الثلاثية حول العمل اللائق وأعربت عن ارتياحها لتوصية اجتماع الخبراء بإدخال العمل اللائق في الأهداف الإنمائية للألفية مع التركيز على توظيف الشباب.

17- وفيما يتعلق بالقمة الاستثنائية، أشارت المديرية الإقليمية إلى أن منظمة العمل الدولية على استعداد للعمل مع الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية في متابعة تنفيذ نتائج الاجتماع. وفيما يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية، ذكرت أن منظمة العمل الدولية سوف تدعم الاتحاد الأفريقي في العملية التحضيرية التي يقوم بها بشأن الموقف الأفريقي الموحد حول الأهداف الإنمائية للألفية. وفي الختام، كررت دعم منظمة العمل الدولية للاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء والشركاء الاجتماعيين من خلال توفير الخبرة والمساعدة الضرورية التي تشتد إليها الحاجة في متابعة قمة واجادوجو والتركيز على العمل اللائق وتخفيف حدة الفقر وتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية. وجددت التأكيد على تقدير منظمة العمل الدولية للتعاون القوي المتواصل مع الشركاء الإقليميين الثلاثيين لمنظمة العمل الدولية.

كلمة المحامية بيانس جواناس، مفوضة الشؤون الاجتماعية للاتحاد الأفريقي:

18- في كلمتها، رحبت المفوضية بجميع الوفود ونقلت إلى الوفود التحيات الأخوية من فخامة البروفيسور عمر كوناري، رئيس مفوضية الاتحاد

الأفريقي. وأعربت عن تقديرها لحكومة جنوب أفريقيا على استضافة الدورة الثالثة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية كما شكرت منظمة العمل الدولية على مساعدتها السخية للجنة وأعضائها. وذكرت بالقمة الاستثنائية التي انعقدت في واجادوجو، بوركينا فاسو في 2004 والتي كانت تستهدف توضيح الاستراتيجيات وتوفير فرص العمل وتخفيف حدة الفقر. وطلبت من الاجتماع أن تنظر في بند جدول الأعمال الخاص "بإعادة النظر في لجنة العمل والشؤون الاجتماعية" الذي يهدف إلى انتهاج سبيل التنمية الاجتماعية وتعزيز التعاون القطاعي. وفي هذا الصدد، ذكرت أنه يتعين تناول مسألة التنمية الاجتماعية بطريقة شاملة ومتكاملة ليشارك فيها جميع أصحاب المصالح. واختتمت بالإعراب عن شكرها لجميع الوفود على مشاركتها النشطة.

الملاحظات الافتتاحية لرئيس الجمهورية بالإجابة ووزير الشؤون المالية لجنوب أفريقيا:

- 19- في كلمته الافتتاحية، رحب معالي السيد/ تريفور مانيول، ضيف الشرف، بجميع الوفود إلى جنوب أفريقيا. وأعرب عن تقديره لتنمية المؤسسات الجماعية لا سيما الاتحاد الأفريقي والنيباد لما تتسم به من قوة ومتانة. غير أنه أعرب عن قلقه إزاء بطئ التقدم الذي تحرزه البلدان الإفريقية. وأشار إلى البيئة الاقتصادية الكلية التي تبدو أكثر استقرارا نتيجة لقلّة النزاعات في النظام المدني والسياسي مما جعل أفريقيا أكثر استقرارا من ذي قبل. وأكد كذلك على أن الأهداف الإنمائية للألفية ظلت حلما في أفريقيا وأنه يتعين على الأفريقيين أنفسهم مواجهة هذا التحدي. وأشار رئيس الجمهورية بالإجابة إلى إعلان الاتحاد الأفريقي بشأن العمالة وتخفيف حدة الفقر في أفريقيا كوسيلة لمعالجة تحديات الهجرة والتخلف التي تواجه الأفريقيين.
- 20- اختتم الرئيس بالإجابة كلمته بالإشارة إلى أنه يتعين أن تسهم نظم ولوائح العمل في تحديد ما يحتاج إليه المجتمع من نمو اقتصادي وتخفيف حدة الفقر من خلال النظام التعليمي وتنمية المهارات وخلق فرص العمل والحقوق العمالية.

البند 2: تقرير الرئيس الذي انتهت مدة ولايته للدورة الثانية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي:

- 21- في عرض هذا التقرير، أبلغ وزير الخدمة المدنية والعمل والإصلاح الإداري في جمهورية بنين الاجتماع أنه قد قام بتغطية كل شيء في كلمته بمناسبة الافتتاح الرسمي للدورة الوزارية. وذكر أنه بناء على خبرته كرئيس للجنة، يود تقديم الاقتراحات التالية:

- (1) يتعين على لجنة العمل والشؤون الاجتماعية أن تعقد دوراتها من الآن فصاعدا مرة في المقر الرئيسي في أديس أبابا ومرة في بلد عضو مضيف. وعليه، يجب أن تكون مدة ولاية هيئة مكتب لجنة العمل سنتين ويجب تجديد هذه المدة فقط في بلد يستضيف هذه الدورة.
- (2) يجب عقد اجتماعات هيئة المكتب بصورة منتظمة بين الدورات من أجل المراجعة نصف المرعية.
- (3) يجب أن يشارك رئيس هيئة المكتب السابق في اجتماعات هيئة المكتب الحالية.
- (4) يجب أن تكون لجنة العمل والشؤون الاجتماعية على دراية بمداومات وزراء الشؤون المالية بغية مواصلة السياسات الاقتصادية الكلية لا سيما الأهداف الإنمائية للألفية.

22- بعد مناقشة وجيزة ، حيث تم إبداء التعليقات والمقترحات، قرر الاجتماع إحالة أي مقترحات وأفكار محتملة للنقاش عند بحث البند LSC/MIN/2f(III) بعنوان "إعادة النظر في لجنة العمل والشؤون الاجتماعية".

رابعاً- المسائل الإجرائية:

(أ) انتخاب هيئة المكتب:

23- أطلع سعادة السيد إيمانويل مندوم انزي ، الممثل الدائم للجابون لدى الاتحاد الأفريقي وعميد السلك الدبلوماسي الأفريقي في أديس أبابا الاجتماع على نتائج المشاورات كما يلي:

الرئيس:	جمهورية جنوب أفريقيا - الجنوب (الحكومة)
النائب الأول للرئيس:	جمهورية موريتانيا - الشمال (العمال)
النائب الثاني للرئيس:	الكاميرون - الوسط (الحكومة)
النائب الثالث للرئيس:	كينيا - الشرق (أصحاب العمل)
المقرر :	بنين - الغرب (الحكومة)

(ب) اعتماد جدول الأعمال:

24- اعتمد الوزراء جدول الأعمال على النحو التالي:

- 1- مراسم الافتتاح.
- 2- تقرير الرئيس الذي انتهت مدة ولايته للدورة الثانية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد

	الأفريقي.	
	المسائل الإجرائية:	-3
	أ) انتخاب هيئة المكتب.	
	ب) اعتماد جدول الأعمال.	
	ج) تنظيم العمل.	
LSC/MIN/2 (III)	بحث تقرير وتوصيات اجتماع الخبراء وخاصة:	-4
LSC/MIN/2a (III)	الأهداف الإنمائية للألفية بالنسبة لمسائل العمل والعمالة.	1-4
LSC/MIN/2b (III)	نتائج القمة الاستثنائية حول العمالة وتخفيف حدة الفقر في أفريقيا.	2-4
LSC/MIN/2c (III)	مشروع إطار السياسة الاجتماعية لأفريقيا.	3-4
LSC/MIN/2d (III)	مشروع إطار استراتيجي لسياسة الهجرة في أفريقيا.	4-4
LSC/MIN/2e (III)	إنشاء مجلس استشاري بشأن الشيوخة.	5-4
LSC/MIN/2f (III)	إعادة النظر في لجنة العمل والشؤون الاجتماعية.	6-4
LSC/MIN/3 (III)	تقرير الاجتماع السادس عشر لمجلس إدارة المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل.	-5
	تقرير المجموعات الاقتصادية الإقليمية.	-6
	موعد ومكان انعقاد الدورة العادية الرابعة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي.	-7
	ما يستجد من أعمال.	-8
	الجلسة الختامية.	-9

(ج) تنظيم العمل:

25- اعتمد الاجتماع ساعات العمل التالية:

الفترة الصباحية: 10ر00 – 13ر00

الفترة المسائية: 15ر00 – 18ر30

26- تم التزام دقيقة صمت ترحماً على أرواح 40 عمال زامبيين لقوا حتفهم في حادث وعلى روح سفير جنوب أفريقيا لدى أوغندا الذي وافته المنية فجأة خلال قيامه بأداء واجباته.

خامسا- ملخص الوقائع:

البند 4: بحث تقرير وتوصيات اجتماع الخبراء:

27- قدم تقرير وتوصيات اجتماع الخبراء المدير العام لوزارة العمل لجمهورية جنوب أفريقيا مفيداً بأن اجتماع الخبراء قد حضرته تسع وثلاثون دولة

عضوا في الاتحاد الأفريقي وعدد من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وشركاء وأصدقاء أفريقيا المتعاونون. وأشاد بالخبراء للطريقة المقننة التي تناولوا بها القضايا وخرجوا بهذا التقرير. وفيما يتعلق بكل بند من بنود جدول الأعمال، أشار المدير العام إلى الملخص حول العرض والنقاش وأبرز التوصيات.

28- ثم بحث الوزراء التقرير والتوصيات بنداً بنداً كما هي واردة في جدول أعمال اجتماع الخبراء وقاموا بصوغ التوصيات والقرارات. وقد نالت البنود التالية في جدول أعمال الوزراء عناية خاصة:

LSC/MIN/2a (III)	الأهداف الإنمائية للألفية بالنسبة لمسائل العمل والعمالة.	1-4
LSC/MIN/2b (III)	نتائج القمة الاستثنائية حول العمالة وتخفيف حدة الفقر في أفريقيا.	2-4
LSC/MIN/2c (III)	مشروع إطار السياسة الاجتماعية لأفريقيا.	3-4
LSC/MIN/2d (III)	مشروع إطار استراتيجي لسياسة الهجرة في أفريقيا.	4-4
LSC/MIN/2e (III)	إنشاء مجلس استشاري بشأن الشيخوخة.	5-4
LSC/MIN/2f (III)	إعادة النظر في لجنة العمل والشؤون الاجتماعية.	6-4

مراسم افتتاح اجتماع الخبراء:

29- اعتمد الاجتماع الوزاري التوصيات التالية التي تقدمت بها مفوضة الشؤون الاجتماعية للاتحاد الأفريقي ومعالي وزير العمل لجنوب أفريقيا خلال مراسم افتتاح اجتماع الخبراء:

- 1) حث جميع أصحاب المصالح على الالتزام بالتعاون الفعال مع الشركاء الآخرين لتعزيز تنمية أفريقيا.
- 2) حث لجنة العمل والشؤون الاجتماعية بقوة على القيام بالتنفيذ والتقييم الكامل للالتزامات التي يتم التعهد بها كل سنة.
- 3) التأكيد على الحاجة إلى صوغ استراتيجيات واتخاذ إجراءات ترمي إلى معالجة عدم المساواة والحد من الفقر على أساس طويل الأمد وبذل جهود متضافرة للتصدي بنجاح لتحديات البطالة والحد من الفقر.

رسالة منظمة العمل العربية:

- 30- تم اعتماد التوصيات التالية من رسالة منظمة العمل العربية:
- 1) تعزيز التعاون الأفريقي العربي لمشاركة أفضل في الاقتصاد العالمي.
 - 2) تنظيم مؤتمر العمل الأفريقي العربي الثاني على أن يشارك فيه الشركاء الاجتماعيون العرب والأفريقيون وتعزيز التعاون الأفريقي العربي من خلال تبادل أوسع للمعلومات بين منظمة العمل العربية ولجنة العمل والشؤون الاجتماعية.
 - 3) قيام ممثل منظمة العمل العربية بإجراء المشاورات والدعوة إلى عقد المؤتمر الأفريقي العربي الثاني.

البند 3: تقرير رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي عن:

- أ) الأنشطة المندرجة ضمن اختصاص لجنة العمل والشؤون الاجتماعية:
- ب) وضع تنفيذ توصيات الدورة الثانية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية:

- 31- تم اعتماد التوصيات التالية تحت هذين التقريرين:
- 1) قيام الدول الأعضاء بترجمة مقررات وتوصيات لجنة العمل والشؤون الاجتماعية إلى أعمال ملموسة.
 - 2) الاستجابة السريعة لاستفسارات مفوضية الاتحاد الأفريقي الخاصة بأنشطتها وتحديد إطار زمني خاص لذلك.
 - 3) التصديق على الأدوات القانونية الدولية ذات الصلة وخاصة الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته.
 - 4) إبلاغ كافة الوزراء المعنيين بالمقررات والتوصيات التي تندرج تحت اختصاصهم.
 - 5) تسهيل المشاورات الحكومية المشتركة حول الموضوع.
 - 6) بحث مسألة فعالية أنشطة لجنة العمل والشؤون الاجتماعية في إطار الدراسة المتوخاة لقواعد إجراءاتها.

البند 4-1: الأهداف الإنمائية للألفية فيما يتعلق بقضايا العمل والتوظيف:

- 32- نوقشت هذه المسألة بإسهاب وتم اعتماد التوصيات التالية:
- 1) ضمان قيام مفوضية الاتحاد الأفريقي بوضع وتنفيذ برنامج عمل إفريقي يأخذ في الاعتبار مركزية خلق فرص العمل والبنية التحتية وجميع المسائل الاجتماعية الأخرى التي لم تتم تغطيتها في الأهداف الإنمائية

- للألفية. وينبغي أن يكون لهذا البرنامج أطر زمنية واضحة للتنفيذ استناداً إلى تفويض قمة أبوجا في يناير 2005.
- (2) تشكيل لجنة لإعداد مدخلات لجنة العمل والشؤون الاجتماعية في التقرير الشامل عن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، على المدى الطويل.
- (3) المطالبة بتعبئة الموارد لوضع وتنفيذ البرامج الخاصة بالأهداف الإنمائية للألفية من خلال إلغاء الديون وتحقيق الأهداف المتفق عليها بالنسبة للمساعدة الإنمائية الرسمية وزيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة لتضييق الفجوة في الموارد.
- (4) تشجيع الدول الأعضاء على تقديم تقارير وطنية إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي عن وضع تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية.
- (5) إدخال العمل اللائق في إعلان الألفية والأهداف الإنمائية للألفية مع تأكيد خاص على توظيف الشباب والنساء.
- (6) مطالبة مفوضية الاتحاد الأفريقي بصوغ مقترحات ملموسة لتنفيذ وإدخال العمل اللائق كهدف عالمي وذلك بالتعاون مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية ومنظمة العمل الدولية والشركاء وأصحاب المصالح المعنيين الآخرين.
- (7) إدخال العمل اللائق وتوظيف الشباب عند صوغ الموقف الإفريقي الموحد حول المراجعة نصف المرورية للأهداف الإنمائية للألفية.
- (8) دعوة جميع الشركاء الدوليين في التنمية إلى دعم مبادرات التنمية الإقليمية بما في ذلك النيباد وخطة العمل الأفريقية بغية ضمان تحقيق أفريقيا الأهداف الإنمائية للألفية في الوقت المناسب.
- (9) تشجيع جميع أصحاب الشأن على تنفيذ إعلان واجادوجو وخطة عملها حول العمالة وتخفيف حدة الفقر.
- (10) الحاجة إلى أن تتضمن التقارير المرورية السنوية التي تقدم إلى لجنة العمل والشؤون الاجتماعية مراجعة الأهداف الإنمائية للألفية.

البند 4-2: بيان موجز عن نتائج القمة الاستثنائية حول العمالة وتخفيف حدة الفقر:

- 33- بعد نقاش مستفيض، تم اعتماد التوصيات التالية:
- (1) دعوة الدول الأعضاء ومفوضية الاتحاد الأفريقي إلى الإسراع بتنفيذ نتائج القمة الاستثنائية بالتعاون مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء في التنمية.
- (2) حث الدول الأعضاء على تبادل أفضل الممارسات في مجال خلق فرص العمل ومواءمة البرامج ذات الصلة في القارة.

- (3) مطالبة كل من هيئة المكتب ومفوضية الاتحاد الأفريقي بوضع صيغة لرفع التقارير عن تنفيذ نتائج قمة واجادوجو وتقديم تقرير تحليلي إلى دورة إبريل 2006.
- (4) دعوة مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى تحديد طرق تعبئة الموارد.
- (5) دعوة مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى إشراك البلدان المانحة في معالجة العقبات القانونية والإدارية التي تعترض استرداد الموارد التي تم كسبها بطريقة غير مشروعة.
- (6) المطالبة بالإلغاء غير المشروط للديون وذلك من أجل تعبئة الموارد لخلق فرص العمل والحد من الفقر.

البند 4-3: مشروع إطار السياسة الاجتماعية لأفريقيا:

34- تم اعتماد التوصيات التالية كما قدمت:

- (1) يتعين على الدول الأعضاء تنظيم المشاورات الداخلية مع مختلف القطاعات الاجتماعية على أساس وثيقة مشروع إطار السياسة الاجتماعية بغية الحصول على تعليقات جميع الشركاء بحلول 30 يونيو 2005 كموعده نهائي.
- (2) يجب تطوير وتحسين التقرير ليعالج على نحو كامل برامج التنمية الاجتماعية. ويتعين على إدارة الشؤون الاجتماعية تقديم هذا التقرير إلى حلقة دراسية لخبراء القطاعات والأفرع المتعددة ومندوبى لوزراء القطاع الاجتماعي.
- (3) يجب إشراك المؤسسات والمهنيين في القطاعات الاجتماعية والجامعات ومراكز الأبحاث والشركاء الاجتماعيين في العملية بصورة كاملة.

البند 4-4: مشروع إطار استراتيجي لسياسة الهجرة في أفريقيا:

- 35- نوقشت هذه المسألة الهامة والخطيرة التي تخص العديد من القطاعات الأخرى، باستفاضة. وتم التوصل إلى الرأيين التاليين:
- (1) حصل الإطار على تفويض من رؤساء الدول والحكومات وكان يجري بحثه منذ عام 2001 كما أنه تلقى مدخلات واسعة. وعليه، بحثت لجنة العمل والشؤون الاجتماعية الوثيقة مرتين في 2004 وطلب من الدول الأعضاء إجراء المشاورات القطاعية المشتركة وتقديم توصيات إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي. وعليه، من الضروري اعتماد الوثيقة من حيث المبدأ كخطوط توجيهية غير ملزمة بالنسبة للدول الأعضاء. ويكون بإمكان الدول الأعضاء توفير مزيد من المدخلات والتعليقات لتحسينها ثم تقديمها إلى المؤتمر القادم للاتحاد الأفريقي.

(2) تم تحديد فجوات خطيرة ذات آثار بعيدة المدى على عملية التنفيذ في الفقرة 32 من التقرير. وعليه، فإن الوثيقة تتطلب مزيداً من المشاورات مع السلطات الحكومية ذات الصلة والشركاء. وبالتالي، يجب اعتبارها عملية جارية من أجل مزيد من التحسين والاعتماد اللاحق.

36- بعد نقاش مطول حول الرأيين المذكورين أعلاه، اعتمد الوزراء ما يلي:

(1) كان التوافق العام في الرأي هو أن يتم اعتماد مشروع الوثيقة. ويتعين على الدول الأعضاء التي لديها مزيد من المدخلات أن تقوم بتقديمها إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي في موعد لا يتجاوز 30 مايو 2005 على أن تقوم المفوضية بإدخالها في الوثيقة للبحث من قبل المجلس التنفيذي والمؤتمر في سرت في يوليو 2005.

**البند 4-5: متابعة إطار السياسة وخطة العمل للاتحاد الأفريقي بشأن الشيوخوة:
إنشاء مجلس استشاري بشأن الشيوخوة:**

37- تم اعتماد التوصيات التالية كما قدمت:

(1) أن يقوم كل إقليم فرعي بإنشاء مجلس استشاري له لتمثيله في المجلس الاستشاري القاري. وأن يكون المجلس ثلاثي الهيكل ويتكون أعضاؤه من ممثلي الاتحادات النقابية وأصحاب العمل.

(2) أن تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي بتحديد الهيكل والطرق والآثار المالية وتقديم اقتراح في هذا الشأن.

(3) وفيما يتعلق بتمويل المجلس الاستشاري المذكور، يتعين على مفوضية الاتحاد الأفريقي إدراج هذا المقترح في جدول أعمال الاجتماع القادم المقرر عقده في داكار حول تمويل مفوضية الاتحاد الأفريقي وأجهزته.

(4) أن يتم تعزيز قدرات الموظفين في الدول الأعضاء لتمكينهم من معالجة مسائل الشيوخوة.

البند 9 من جدول أعمال اجتماع الخبراء:
تقرير عن أنشطة مجلس إدارة منظمة العمل الدولية:

38- في عرضه لهذا التقرير ، أبلغ رئيس اجتماع الخبراء الاجتماع الوزاري بأن إقليم غرب أفريقيا قد تم إسقاطها سهواً وأن نتائج المشاورات التي جرت أظهرت توافقاً في الرأي في صالح نيجيريا كعضو أصيل وأنه لا تزال المشاورات جارية لتعيين بلدين آخرين لشغل مقعدين يتناوب عليهما. وخلال المشاورات، قدمت النتائج كما يلي:

1 (الجنوب الأفريقي: جنوب أفريقيا وملاوي: عضوان أصيلان.

موزمبيق: عضو مناوب.

2 (شمال أفريقيا: المغرب: عضو أصيل.

تونس: عضو مناوب.

39- غير أن هذا الاختيار كان قائماً على النموذج المحدد للتناوب في إطار منظمة

العمل الدولية منذ 1975. وكان إجراء مشاورات جديدة ضروريا نظرا لدخول موريتانيا في مجموعة شمال أفريقيا مؤخرًا . وسيتم الإبلاغ بالقرار النهائي في هذا الشأن خلال مؤتمر العمل الدولي.

3 (وسط أفريقيا: الكامبيرون: عضو أصيل.

بوروندي: عضو مناوب.

40- من الجدير بالذكر أن بوروندي تشغل منصب عضو أصيل وتشاد منصب

عضو مناوب للفترة 2008-2011.

4 (شرق أفريقيا: كينيا: عضو أصيل.

أوغندا وإثيوبيا: عضوان مناوبان.

5 (غرب أفريقيا: نيجيريا: عضو أصيل.

ولا تزال المشاورات جارية بشأن العضوين المناوبين.

41- أكد وزير الكامبيرون على الحاجة إلى اتخاذ قرار واضح حول النظام الذي

توزع به على البلدان الأفريقية، المقاعد المخصصة على أساس التناوب بين أفريقيا وأمريكا اللاتينية. وبالإضافة إلى ذلك، حث الاجتماع على تعيين

منسق جديد للمجموعة الأفريقية في جنيف لأن مدة ولاية الكاميرون ستنتهي في نهاية يونيو 2005.

42- تم اعتماد التوصيات التالية:

- (1) تخصيص المهام خلال مؤتمر العمل الدولي الثالث والتسعين وتم التأكيد على الحاجة إلى مشاورات عاجلة بين الجزائر وبوركينا فاسو بغية تحديد أي البلدين يتولى رئاسة لجنة توظيف الشباب. وتم قبول اختيار إثيوبيا لرئاسة المجموعة الحكومية وبنين لرئاسة لجنة أوراق الاعتماد لمؤتمر العمل الدولي القادم في عام 2005.
- (2) الحاجة إلى توفير برنامج تدريب ومنح دراسية من منظمة العمل الدولية للبلدان الناطقة باللغة الأسبانية.
- (3) الحاجة إلى شغل إفريقيا مقعدا أو عدة مقاعد للأعضاء غير المنتخبين في مجلس الإدارة.
- (4) أهمية الاحتفاظ بالوحدة من أجل التحدث بصوت واحد حول جميع القضايا التي تخص إفريقيا.
- (5) الحاجة إلى الحصول على مقعد أو أكثر من مقاعد الأعضاء غير المنتخبين في مجلس الإدارة نظرا إلى أن الإقليم الأفريقي هو وحده الذي لم يحصل على مقاعد للأعضاء غير المنتخبين.
- (6) الحاجة لفقرة داخلية غير رسمية تنص على أن يكون بلدان إفريقيا آخران عضوين دائمين في مجلس الإدارة.
- (7) جعل مدة ولاية المدير العام لمنظمة العمل الدولية غير محدودة كما تم الاتفاق على ذلك من قبل.
- (8) استبدال المسؤولين الإفريقيين المتقاعدين من منظمة العمل الدولية وإعداد الشباب المهني للتوظيف من قبل المنظمة.
- (9) اختيار أعضاء مجلس الإدارة وفقا لمعايير التناوب والتوافر والمشاركة النشطة والفعالة في الاجتماعات والمداولات.
- (10) تعزيز المشاورات الثلاثية داخل المجموعة الأفريقية في جنيف.
- (11) تدريب الموارد البشرية وتوفير المنح الدراسية للبلدان الناطقة بالبرتغالية والأسبانية على غرار ما تم فعله للمجموعات اللغوية الأخرى.
- (12) إجراء المشاورات بين المجموعات الإقليمية الفرعية بغية اقتراح مرشحين كأعضاء مستقبليين في مجلس الإدارة.
- (13) أهمية وضع قائمة لمقررات وتوصيات المجموعات الإفريقية وذلك لتسهيل البحث والتشاور الممكنين وكذلك لتكون بمثابة مرجع لأعضاء جدد.

البند 10 من جدول أعمال اجتماع الخبراء:

بنود مقترحة من الدول الأعضاء:

أ) العمل في قطاع الثروة السمكية: معيار منظمة العمل الدولية المقترح لقطاع الثروة السمكية:

- 43- تم اعتماد التوصيات التالية كما قدمت:
- (1) دعم أفريقيا لاعتماد معيار دولي.
 - (2) اعتماد أسلوب ذي طبقتين فيما يتعلق بتحديد الوثائق الخاصة بصاندي الأسماك الذين يقومون برحلات طويلة وينطوي ذلك على ما يلي:
 - (أ) التصديق على اتفاقية وثيقة الهوية رقم 185 ومراقبتها عن كثب.
 - (ب) استخدام إجراء التعديل المبسط الذي تم اقتراحه في الاتفاقية الموحدة للثروة السمكية إذا اعتبر ذلك ضرورياً.
 - (ج) فيما يتعلق بالضمان الاجتماعي ، اقترح أن يؤيد الموقف الإفريقي إدخال حكم ينص على الضمان الاجتماعي. غير أنه يجب تكييفه مع القوانين والتشريعات الوطنية.
 - (3) ضرورة اتخاذ الخبراء موقفاً أفريقياً من المسألة لمناقشته خلال مؤتمر العمل الدولي في جنيف في يونيو 2005.
 - (4) الحاجة إلى أن تضم وفود الدول الأعضاء إلى مؤتمر العمل الدولي خبراء في قطاع الثروة السمكية.

ب) الإطار التعزيزي للسلامة والصحة المهنية:

البند الرابع في جدول أعمال مؤتمر العمل الدولي (الدورة 39) 2005:

- 44- تم اعتماد التوصيات التالية بشأن الموقف الأفريقي الموحد:

- (1) يجب أن تؤيد المجموعة الأفريقية اعتماد الاتفاقية والتوصية المقترحة.
- (2) يجب أن تؤكد المجموعة الأفريقية على الحاجة إلى خدمات تفتيش تدريجية تسعى إلى تغطية مسائل السلامة والصحة المهنية بطريقة متكاملة.

- (3) يجب اعتماد أداة بإنشاء إطار تعزيزي للسلامة والصحة تضمن بناء القدرات في القطاع غير الرسمي والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم بشأن السلامة والصحة المهنية.
- (4) يجب أن يشمل هدف الأداة التدريب في مجال السلامة والصحة المهنية للعمال لتحقيق بيئة عمل أكثر صحية وسلامة على أن يكون ذلك جزءاً لا يتجزأ من البرامج الوطنية حول السلامة والصحة المهنية.
- (5) يجب أن تقدم المساعدة إلى الدول الأعضاء المصدقة لتمكينها من صوغ وتنفيذ ومراجعة البرامج الوطنية بشأن السلامة والصحة المهنية وذلك بالتشاور مع ممثلي منظمات العمال وأصحاب العمل لضمان تحسن متواصل.
- (6) يجب أن تقوم كل دولة عضو بإنشاء بنية تحتية مستدامة بشأن السلامة والصحة المهنية تضمن وضع السلامة والصحة المهنية في مقدمة الأجندة الوطنية.
- (7) يجب على البلدان المصدقة تحديد قطاعات المخاطر العالية في أراضيها ووضع استراتيجيات للقضاء عليها أو التقليل منها.
- (8) يجب معالجة مسائل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في إطار الاتفاقية.

(ج) الشباب:

45- تم اعتماد التوصيات التالية كما قدمت:

- (1) دعوة مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى تضمين المسائل التي تمت إثارتها في وثيقة المناقشة من أجل مواصلة مناقشتها خلال مؤتمر العمل الدولي في يونيو.
- (2) مطالبة الدول الأعضاء بإنشاء هيكل ثلاثية لبدء وتعزيز مبادرات تهدف إلى توظيف الشباب.
- (3) مطالبة الدول الأعضاء بتقديم تقاريرها عن الأنشطة الوطنية حول توظيف الشباب إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي من أجل إدخالها في تقرير قاري واحد وشامل.
- (4) مطالبة الدول الأعضاء بالتعاون مع مبادرة "تحسين الأعمال" لمنظمة العمل الدولية وذلك لتعزيز تنمية الأعمال بين الشباب.

(5) الدعوة لعمل إيجابي من أجل توظيف الشباب وتوفير الخدمات لهم في شكل منح وعقود باطنية ومشاريع قروض من الحكومة.

البند 11 من جدول أعمال اجتماع الخبراء:
بيان موجز عن أنشطة الوكالات المتخصصة للاتحاد الأفريقي والمنظمات الأفريقية
المشتركة:

(أ) منظمة الوحدة النقابية الأفريقية:

46- أخذ اجتماع الوزراء علماً بالتقرير.

(ب) الاتحاد الأفريقي لأصحاب العمل:

47- أخذ اجتماع الوزراء علماً بالتقرير.

(ج) الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة – الإقليم الأفريقي:

48- أحاط اجتماع الوزراء علماً بالتقرير وكذلك التحفظات التي أبدتها بعض الوفود وأهمية الحوار الاجتماعي بين أصحاب المصالح لمعالجة المشكلة الواردة في التقرير.

(د) الاتحاد الأفريقي للإنتاجية:

49- أحاط اجتماع الوزراء علماً بالتدابير التالية التي اقترح على الاتحاد الأفريقي للإنتاجية اتخاذها:

- (1) يتعين عليه أن يعمل مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.
- (2) أن تكون له أمانته الخاصة به.
- (3) أن تشمل عضويته القارة الأفريقية.
- (4) يتعين عليه تلبية توقعات أعضائه.
- (5) يتعين عليه السعي إلى الحصول على مصادر التمويل.

(هـ) المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل:

50- أحاط اجتماع الوزراء علماً بالتوصيات التالية:

- (1) ضرورة دعم الدول الأعضاء في المعهد الأفريقي المعهد بدفع مساهماتها.
- (2) حث الدول الأعضاء الأخرى على الانضمام إلى المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل بالتوقيع على اتفاقية المعهد.
- (3) ضرورة معرفة المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل والوكالات الأخرى المتخصصة للاتحاد الأفريقي دورة الميزانية للدول الأعضاء بغية قيام البلدان بإدخال المساهمات المستحقة لهذه الوكالات في ميزانياتها.

(و) اتحاد شباب عموم أفريقيا:

- 51- أحاط اجتماع الوزراء علماً بالتوصيات التالية:
 - (1) قيام الاتحاد الأفريقي بدور أكبر في تنفيذ برامج حركة شباب عموم أفريقيا.
 - (2) وجود منبر للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن الشباب.
 - (3) تقديم الدول الأعضاء الدعم الكامل لأنشطة حركة شباب عموم أفريقيا.
 - (4) معالجة مشكلة المشاركة غير الكافية للشباب في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للقارة. كما يتعين على حركة شباب عموم أفريقيا أن تكون إستباقية الطابع.
 - (5) تعزيز الصلة بين الشباب وحركات العمال لأن الشباب هم أكثر تائراً بالبطالة، والمسائل ذات الصلة الأخرى والعمل مع أصحاب المصالح الآخرين بصورة عامة.
 - (6) إقامة صلة وثيقة بين حركات الشباب والوزارات في جميع أرجاء القارة.

(ز) المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا:

52- لم يقدم أي تقرير في هذا الشأن.

(ح) المركز الأفريقي للبحث التطبيقي والتدريب في مجال الإنماء الاجتماعي:

53- أحاط اجتماع الوزراء علماً بالتوصيات التالية:

- (1) يجب إعادة النظر في صلاحيات المركز الأفريقي للبحث التطبيقي والتدريب في مجال الإنماء الاجتماعي.
- (2) يجب على الدول الأعضاء في المركز الأفريقي للبحث التطبيقي والتدريب في مجال الإنماء الاجتماعي أن تفي بالتزاماتها وذلك بدفع مساهماتها إلى المركز. كما ينبغي على الدول التي لم تنضم إليه بعد أن تفعل ذلك.
- (3) يجب على مفوضية الاتحاد الأفريقي أن تعزز تعاونها مع المركز الأفريقي للبحث التطبيقي والتدريب في مجال الإنماء الاجتماعي ومواصلة دعمها له وخاصة في مجال الحد من الفقر وتنفيذ برامج السلم والأمن.
- (4) يتم حث مفوضية الاتحاد الأفريقي على منح المركز الأفريقي للبحث التطبيقي والتدريب في مجال الإنماء الاجتماعي صفة الوكالة المتخصصة.

ط) عرض النيباد حول "أفريكا ريكروت":

- 54- أخذ اجتماع الوزراء علماً بالتوصيات التالية:
- (1) تشجيع "أفريكا ريكروت" على توسيع نطاق أنشطته لتشمل جميع أقاليم القارة.
 - (2) تشجيع الدول الأعضاء على دراسة وبحث سبل تعزيز التحويلات من الخارج.

البند 12 من جدول أعمال اجتماع الخبراء:

إعادة النظر في لجنة العمل والشؤون الاجتماعية:

- 55- بحث الاجتماع الوزاري المسألة في ضوء التوصيات التي تقدم بها اجتماع الخبراء وأبدي الملاحظات التالية:
- (1) الحاجة إلى إعادة هيكلة لجنة العمل والشؤون الاجتماعية لتصبح أكثر فعالية وكفاءة وتتم إعادة تركيزها على المسائل التي تعرض عليها للبحث حول العمالة وكل القضايا الأخرى ذات الصلة.
 - (2) الحاجة إلى دراسة معمقة حول موضوع "إعادة هيكلة لجنة العمل والشؤون الاجتماعية" لضمان صياغة مقترحات ملموسة وتمكين الوزراء من اتخاذ قرارات مناسبة. وفي هذا الصدد، قدمت المقترحات التالية:

- عرض المسألة على لجنة الخبراء تتكون من الأعضاء التالية
أسمائهم: الرئيس الحالي للجنة العمل والشؤون الاجتماعية

(جنوب أفريقيا) وممثل لكل من أصحاب العمل والعمال والدول الأعضاء التي قد ترأست اللجنة وهي: موريشيوس، بنين وبوركينا فاسو. ويتعين على هذه اللجنة بحث عدد معين من العناصر من بينها مدة الولاية وعدد اجتماعات هيئة المكتب والصلة بين وزراء لجنة العمل والشؤون الاجتماعية ووزراء المالية وتحليل المسائل القانونية التي قد تنجم عن إعادة هيكلة لجنة العمل والشؤون الاجتماعية في الإطار التنفيذي لأجهزة الاتحاد الأخرى وكذلك المشاكل المالية والسياسية.

- عرض المسألة على مفوضية الاتحاد الأفريقي التي لديها الخبرة الضرورية لإجراء دراسة معمقة وتقديم توصيات مناسبة إلى لجنة العمل والشؤون الاجتماعية.
- عرض المسألة على شركة أبحاث أو خبراء مستقلين من أجل صياغة توصيات موضوعية.

(3) إنشاء آليات تنفيذ ومتابعة كافية تمكن لجنة العمل والشؤون الاجتماعية من اتخاذ القرارات.

(4) إنشاء آليات المتابعة التي نص عليها إعلان واجادوجو حول العمالة وتخفيف حدة الفقر.

(5) الحاجة إلى تمديد فترة ولاية هيئة المكتب إلى سنتين مع دورات تعقد بالتناوب في مقر الاتحاد وفي الدول الأعضاء. واقترح أن يتم انتخاب هيئة المكتب خلال الدورة التي تعقد في بلد مضيف.

(6) الحاجة إلى الحوار بين هيئة مكتب لجنة العمل والشؤون الاجتماعية ومفوضية الاتحاد الأفريقي لضمان تعزيز متابعة تنفيذ مقررات لجنة العمل والشؤون الاجتماعية.

(7) إمكانية استبقاء لجنة العمل والشؤون الاجتماعية في شكلها الحالي بإنشاء لجننتين فرعيتين تكون إحدهما مسؤولة عن العمالة والأخرى عن المسائل الاجتماعية. وترفع اللجنة الفرعية تقريرها إلى الجلسة العامة للجنة التي تتخذ القرارات المناسبة بشأنه. وفي هذا الصدد، اقترح أن تتم مراجعة قواعد الإجراءات كما ينبغي. واقترحت بعض الوفود أن يتم استبقاء لجنة العمل والشؤون الاجتماعية ولكن مع عقد دورتين سنويتين بالتناوب تركز إحدهما للعمالة والأخرى للمسائل الاجتماعية.

56- إثر نقاش مطول، تم اعتماد التوصيات التالية:

(1) أن مفوضية الاتحاد الأفريقي مكلفة بإجراء دراسة مفصلة حول المسألة وتقديم توصيات مناسبة بشأنها إلى الدورة القادمة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية.

- (2) أهمية استبقاء الطابع الثلاثي للجنة العمل والشؤون الاجتماعية لأنها تشكل إطارا مثاليا وضروريا للحوار الحالي بين الحكومات وأصحاب العمل والعمال. غير أنه يتعين على الدول الأعضاء احترام الجانب الثلاثي عند تكوين وفودها إلى اجتماعات لجنة العمل والشؤون الاجتماعية.
- (3) الحاجة إلى تقسيم لجنة العمل والشؤون الاجتماعية إلى لجتين منفصلتين إحداهما للعمل والتوظيف حيث يطبق مبدأ الثلاثية وأخرى لمسائل الصحة والتنمية الاجتماعية التي يجب تحديد إجراءاتها التشغيلية. وعلى نفس الوتيرة، اقترحت إعادة هيكلة اللجنة الفنية المتخصصة للصحة والعمل والشؤون الاجتماعية التي نص عليها القانون التأسيسي.
- (4) أهمية مراجعة صلاحيات ومنهج عمل لجنة العمل والشؤون الاجتماعية بوضع برامج ملموسة بصورة أكبر تأخذ في الاعتبار تفعيل اللجان الفنية المتخصصة. وفي هذا الصدد، اقترح أن يتم وضع منهج عمل يسمح ببحث قضايا متباينة وخاصة المسائل الاجتماعية التي لا تتم معالجتها في الوقت الراهن بصورة كافية.
- (5) وجود فترات فاصلة مناسبة بين مختلف دورات لجنة العمل والشؤون الاجتماعية. وتم الإعراب عن ثلاثة آراء في هذا الصدد:
- رأت معظم الوفود أنه يجب أن تجتمع لجنة العمل والشؤون الاجتماعية في كل سنة لتحديد الموقف الأفريقي الموحد تحضيراً للمؤتمر السنوي لمنظمة العمل الدولية.
 - ورأت وفود أخرى أن الاجتماعات السنوية لا تمكن من التحضير والمتابعة الكافية والمناسبة للمقررات. وعليه، فمن المناسب أن تجتمع لجنة العمل والشؤون الاجتماعية مرة في كل سنتين.
 - ورأت وفود أخرى أنه حتى إن اجتمعت لجنة العمل والشؤون الاجتماعية سنوياً، فإن جدول أعمالها سيركز على المسائل القطاعية المحورية بحيث أنها تتناول مسائل العمل والمسائل الثلاثية في سنة وتناقش المسائل الاجتماعية تحت موضوعات خاصة في السنة التالية.
- (6) إنشاء آليات مناسبة لتنفيذ ومتابعة المقررات المعتمدة وخاصة تلك التي صدرت عن قمة واجادوجو حول العمالة وتخفيف حدة الفقر. اقترح أيضاً إنشاء الآليات لتمكين الأطراف من تقديم تقاريرها إلى لجنة العمل والشؤون الاجتماعية.
- (7) تعزيز الاستفادة من مختلف التجارب والآليات لمحاربة الفقر ومنها بالخصوص العمل على مزيد من التعاون مع منظمة الأمم المتحدة لتنفيذ

الصندوق العالمي للتضامن لما فيه من فائدة للحد من الفقر عالميا وإفريقيا بالخصوص.

(8) نظرا لما للقيمة العالمية لمجتمع المعلومات التي ستنعقد في تونس في شهر نوفمبر 2005 من أهمية في تضيق الفجوة الرقمية بين الشعوب وما يمكن أن تحصل عليه شعوبنا من فائدة في التنمية وتطوير تكنولوجيا الاتصال، فإن لجنة العمل والشؤون الاجتماعية تؤكد على أهمية هذه القمة والدعوة إلى المشاركة النشطة فيها من قبل جميع الأطراف الاجتماعية ومكونات المجتمع المدني.

(9) تعزيز تعاون الجنوب الجنوب والاستفادة من التجارب والخبرات الإفريقية بالدرجة الأولى وذلك في المجالات الاقتصادية والاجتماعية للبلدان الإفريقية بدل الالتجاء إلى جهات خارجية.

(10) منح رئيس لجنة العمل والشؤون الاجتماعية صلاحية العمل مع هيئة المكتب ومفوضية الاتحاد الأفريقي على مراجعة صلاحيات لجنة العمل والشؤون الاجتماعية بغية تعزيز فعاليتها وكفاءتها على أن تأخذ هذه المراجعة في الاعتبار الدراسة الحالية حول اللجان الفنية المتخصصة التي يجب تقديم نتائجها إلى لجنة العمل والشؤون الاجتماعية للبحث.

البند 13 من جدول أعمال اجتماع الخبراء: موعد ومكان انعقاد الدورة العادية الرابعة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية:

57- تمت إحالة هذه المسألة إلى الاجتماع الوزاري.

البند 14 من جدول أعمال اجتماع الخبراء: ما يستجد من أعمال:

58- فيما يلي المسائل والتوصيات التي اعتمدها الاجتماع الوزاري:

(1) في إطار التضامن مع الشركاء في التنمية، اقترحت جنوب أفريقيا أنه يتعين توجيه الدعوة في المستقبل إلى مدير إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في المقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك لحضور دورات لجنة العمل والشؤون الاجتماعية ويجب أن يطلب من رئيس الاتحاد الأفريقي والقطاع المسؤول عن الشؤون الاجتماعية حضور الدورة الرابعة والأربعين للجنة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية الاجتماعية التي ستعقد في نيويورك في فبراير 2006 وتقديم تقرير إليها يركز على جميع المسائل المتصلة بالتزامات كوبنهاجن والجهود القارية الموجهة نحو الحد من الفقر.

- (2) طلبت بنين من مفوضية الاتحاد الأفريقي إشراك لجنة العمل والشؤون الاجتماعية في اجتماع وزراء المالية حول مراجعة الأهداف الإنمائية للألفية المقرر عقده في داكار. إن بوركينا فاسو التي استضافت القمة الاستثنائية للاتحاد الأفريقي حول العمالة وتخفيف حدة الفقر وبنين التي هي الرئيس الخارج لهيئة مكتب لجنة العمل والشؤون الاجتماعية يجب إشراكهما في هذه العملية لغرض متابعة المسألة.
- (3) طلبت السنغال بتأييد من الوفود الأخرى، اعتماد مقرر بالإجماع دعماً للعمال الفلسطينيين.

البند 5: تقرير الاجتماع السادس عشر لمجلس إدارة المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل:

- 59- أحاط الاجتماع علماً بتقرير الاجتماع السادس عشر لمجلس إدارة المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل.

البند 6: موعد ومكان انعقاد الدورة العادية الرابعة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي:

- 60- عرضت جمهورية السنغال استضافة الدورة العادية الرابعة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي وتم قبول هذا العرض بالإجماع.

البند 7: ما يستجد من أعمال:

- 61- اعتمد الوزراء بالإجماع مقررأ لدعم العمال الفلسطينيين.

البند 8: الجلسة الختامية:

- 62- في ملاحظاته الختامية ، شكر الرئيس جميع الوفود للمداولات المثمرة التي ساهمت في نجاح الاجتماع. وشكر المترجمين الفوريين والأمانة وجميع أعضاء الفريق الفني. واعتذر للوفود عن أي إزعاج يمكن أن يكون قد حدث. ثم أعلن اختتام الاجتماع.

2005

Report of the ministerial meeting of the AU labour and social affairs commission

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4407>

Downloaded from African Union Common Repository